

كلمة جلالة الملك

أمام الوفد الأردني المشارك في المسيرة الخضراء

يا أبناء الأردن الأشاوس المقدامين.

أريد باسم شعبي وباسمي شخصياً أن أشكركم على تطوعكم هذا، لمشاركة شعبنا في مسيرته.

وإنني أعلم علم اليقين أنكم تمثلون في الحقيقة الشعب الأردني كله، وقد بلغني بوسائل شتى ما لقيه نداؤنا من صدى عميق في قلب كل أردني وأردنية، وهذا شيء غير عجيب ذلك لأن الناس على دين ملوكهم، وذلك لأن عواطف أخينا وشقيقنا جلالة الملك الحسين تنعكس على شعبه.

فالشعب بالنسبة للحاكم كالمرآة بالنسبة للشخص.

فإذا تمكن الحكم أن يجد قواعد هذا الانعكاس حتى يمثل الشعب القائد ويمثل القائد الشعب أمكن لكل أحد أن يتفاءل ويستبشر بالمستقبل، فما دمتم هكذا أسرتنا الكبيرة في الأردن فلن تروا إلا الخير إن شاء الله رغم ما يحيط بكم من مصاعب ومشاكل، واعلموا وكونوا رسلنا انكم فيما إذا احتجتم ولو أكثر ما يمكن من المغاربة فسوف تجدونهم دائماً بجانبكم واقفين معكم في السراء والضراء. وقد كلفت أعضاء الوفد الرسمي أن يبلغوا جلالة الملك حسين شكرنا وامتناننا، إنني أعتبر كل واحد منكم رسولا خاصا ومبعوثا شخصياً لجلالته، فأرجو منكم أن تكونوا رسلي له وقولوا له، إن بادرته هذه وعواطف شعبه سوف تكون لقاحاً جديداً بين المشرق والمغرب تعيش عليه الأجيال المقبلة إن شاء الله، لما فيه خير البلدين وما فيه خير العرب والمسلمين، ومرة أخرى مرحباً بكم.

ألقيت بمراكش

السبت 19 شوال 1395 — 25 أكتوبر 1975